

ورأى أن أفة شأويه تلحق الأرض من الماء والنات وكان سكره
مصرفين ذلك بنى الهامر ومدار الرب وخاف ذهاب العلم
بالطوفان بنى البرامى والحيل المعروف برباه احم وصور فيها
الصناعات وصناعتها نقشا وأشار الى الصفات المعلوم بل بعد
حرصا على تخليدها من بعد وترجم الصاسه ان المتبقي أسقليس
وكان اسمه بلسوس فزيد فيه تعظيما له ولذلك يقال ان شرطها
فأراعه ان يطول وكان كلامه في علومه عظم وزيد اسمه وكان
بليوس واحد العلوم والاشارة عن هيرش هذا وهو هيرش الهراشه
وترجم لغزوه ان هيرش صاحب بليوس كان بعد الطوفان
قال يعقوب الكندي وهو صاحب كتاب الحيوان والاسموم وكان
طيبيا فيلنونا فالما بطبايع بلاد ويره جولا في الارض طول فانه
البلاد عارفا نسبة المداين وطبايعها وطبايع اهلها واكثرها
وهو صاحب الطلسمات الابديتية مثل السور انه الخاف من
وكان بليوس هذا المله شافرعة البلاد فلما خرج من الهند الى ارض
حلفه بابل وكان قبل ان عنه جميع علومه وطهرت له في الطب والاشارة
المرضى وقام يجمع الى ان كثر فيه اقا ويل اهل زمانه وقال
هو بنى وقال يوم هو ملك وزعموا ان مؤله زواجي والله يعا
رفعه في عمده من يومه واقيد من نسب اليه وهو الذي وضع علم
الطب في شكل حرف هيك اسقليسوس ودد على ذلك قول الامم
في بعض كتبه ان الله تعالى لما خلق من سبله قائله كانت عرضت
الى الله المسمى هيك اسقليسوس ويقال ان هذا الهيك كان يدا

ذم

ذميه وكاش صوره نكله الناسم كنه على كان عومته وانه كان
مهاون وقضائه كوكب من الكواكب السبعة **وحكي** جالينوس ارض
ادعوا الى اسقليسوس الى ان استبكت ملكا اقرب من نبيك انشأ
وكان معطيا عنيدا اليونان يستسقون بقره ونوقدرون عليه كل بلد
الف قدبل وخلف ابنين ماهرين في صناعته الطب وعهد اليهما
ان لا يقبل الطب الا لاولادها واهل بيته ولا يدخل في هذه الصنعة
غريبا وكان تعلم الطب تلقينا الى ان وضع قرايط الكتب وهو الشارح
غفر من ولده قال جالينوس واما صورته المصونة في الهيك لغزوه
بجمل منقوشة فالما مشتمل على النياب يدل بهذا الشكل على ان بنى بلاد
ان يستعد في جميع الاوقات اخذ ايده عن عومته ذات غيب
مد ذلك على انه كان في صناعه الطب ان تبلغ من استعماله من السن
ان يحتاج الى بعضه يوما عليها وقيل انما صورته العصى الهامر شجر
الطمي وانه يطرد بها الامراض واما شجرها فمقد لثمنه اضاف
الطب والفتن فيه فترصو على كل العصى صور حيوان طويل
العمر وهو لثمن ويقرب هذا الحيوان منه كرسيا كثر احدها
انه خاد البصر كثيرا الشتر وكذلك ينبغي للطبيب ان يكون في المعرفة
والاجتهاد والشا في نرسخ لباسته الذي يستويه الشجره وكذلك
على الطبيب ان يشغل الشجره ما يفيد من الصقه والنا لثانه
طويل العم وعلى ذلك يجرى بعض الاطباق ويروي انه عاش تسعين
سنة وكلامه الضيقه عند الكهوا صناعه النعه المتعبه بعرفه
كلمات الطبايعون مشى ولا يبيع ولا يعرف ما هو فاعل له